مناظرة الدخول إلى دار المعلّمين العليا جويلية 2008	الشعبة : الجغرافيا
	المادة : الجغرافيا البشرية
	عدد الساعات : 04

المـوضوع : الماء والفلاحة السقويّة في تونس

تحليل وثيقتين إحصائيتين

مناظرة الدخول إلى دار المعلمين العليا دورة جويلية 2008	الشعبة : الجغرافيا المادة : جغرافيا عدد الساعات : 3 سا

الموضوع : شرح نص

ذكر مدينة المهديّة

مدينة المهديّة منسوبة إلى آل عبيد الله المهدي الذي بناها على ما ذكر في التاريخ، وبينها وبين القيروان ستّون ميلا. تخرج من القيروان فتنزل منزل كامل، ثمّ تخرج منها فتأتي المهديّة. وطريق آخر: تخرج من القيروان إلى مدينة تماجر مرحلة، إلى المهديّة مرحلة أخرى.[....]

والبحر قد أحاط بها من ثلاث جهات وإنّما يدخل إليها من الجانب الغربي، ولها ربض كبير يعرف بزويلة فيه الأسواق والحمّام ومساكن أهلها، وبنى على الربض المعزّ بن باديس سورا يحيط به. وطولها اليوم نحو ميلين وعرضها يضيق ويتّسع وأوسعه أقلّ من بسط طولها وجميع بنيانها بالصخر ولمدينتها بابا حديد لا خشب فيهما، وزنة كلّ باب ألف قنطار، وطوله ثلاثون شبرا، في كلّ مسمار من مساميرها ستّة أرطال، وفي البابين صور الحيوان.

وفي المهدية من المواجل العظام ثلاثمائة وستون غير ما يجري إليها من القناة التي فيها، والماء الجاري بالمهديّة جلبه عبيد الله من قرية منانش وهي على مقربة من المهديّة في أقداس ويصبّ في صهريج داخل المهديّة عند جامعها، ويرفع من الصهريج إلى القصر بالدواليب، وكذلك يستقي أيضا بقرية منانش من الآبار بالدواليب ويصبّ في محبس يجري منه في تلك القناة.

وهي مرفأ لسفن الإسكندريّة والشام وصقليّة والأندلس وغيرها، ومرساها منقور في حجر صلد يسع ثلاثين مركبا، على طرفي المرسى برجان بينها سلسلة من حديد، فإذا أريد إدخال سفينة فيه أرسل حرّاس البرجين أحد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة، ثمّ مدّوها كما كانت بعد ذلك تحصينا لئلا تطرقها مراكب الروم. وعرض المدخل إلى المهديّة من القبلة إلى الجوف قدر غلوة. وردم عبيد الله المهدي من البحر مثل ذلك وأدخله في المهديّة فاتسع الموضع. وفيه ستّة عشر برجا ثمانية منها في السور الأوّل وثمانية في الزيادة، منها برج أبي الوزّان النحوي وبرج عثمان وبرج عيسى وبرج الدهّان، نسبت إليهم لقرب مساكنهم منها. والجامع ودار البحر ودار المحاسبات فيها ردم من البحر وغير ذلك من المنازل. والجامع سبع بلاطات متقن البناء حسنه. وقصر عبيد الله كبير سري المباني بابه غربي وقصر ابنه أبي القاسم بإزائه بابه شرقي بينهما رحبة فسيحة. ودار الصناعة بشرقي قصر عبيد الله تسع أكثر من مائتي مركب، وفيها قبوان كبيران طويلان لآلات المراكب وعددها لئلا ينالها شمس ولا مطر.

وكان سبب بنيان عبيد الله للمهديّة قيام أبي عبد الله وجماعة كتامة عليه وما حاولوه من خلعه وقتل أهل القيروان رجال كتامة. فكان ابتداؤه بالنظر فيها سنة ثلاثمائة وكمل سورها سنة خمس وانتقل إليها سنة ثمان في شوال. وكان لها أرباض كثيرة آهلة عامرة أقربها إليها ربض زويلة في الأسواق والحمامات، وربض الحمى كان مسكنا لأجناد إفريقيّة من العرب والبربر، قصر أبي سعيد وبقة وقاساس والغيطنة وربض قفصة وغيرها. ولم تزل دار ملك لهم إلى أن ولي الأمر إسماعيل بن القاسم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة فسار إلى القيروان محاربا لأبي يزيد واتخذ مدينة صبرة واستوطنها بعده ابنه معدّ وخلت أكثر أرباض المهديّة وتهدّمت.

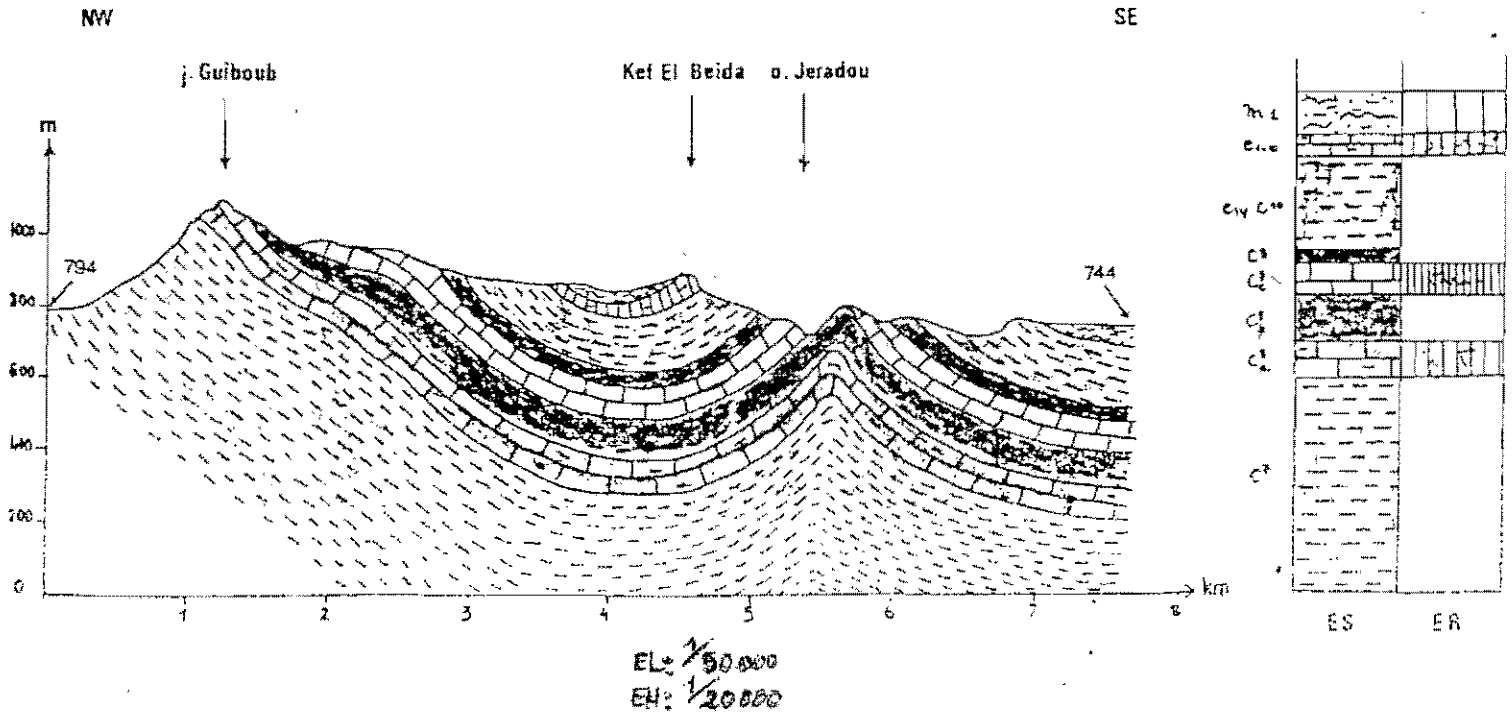
أبو عبيد البكري، **المسالك والممالك**، تحقيق أدريان فان ليوفن وأندري فيري، الدار العربيّة للكتاب، تونس 1992، ج 2، ص681-684.

الشعبة : الجغرافيا	مناظرة الدخول إلى دار المعلّمين العليا دورة جويلية 2008
المادة : الجغرافيا الطبيعية	
عدد الساعات : 04	

Traiter les questions suivantes

1- Dégagez et analysez les différents évènements géologiques et géomorphologiques révélés par la coupe ci- jointe.

OUARGHA



2- Présentez brièvement (25 à 30 lignes) les grandes étapes de la genèse du relief tunisien (exemples et figures exigés).